الحمد لله الذي جعل النحو لكلام الملحي طعاما

باہتمام منشی محمد منیر پروپرائیٹر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العلمين والعاقبة للمتقين والصلوة على رسوله محمد وآله اجمعين

قال الشيخ الامام الاجل ابو الحسن علي بن محمد بن ابراهيم الضريري القهندزي رحمة الله عليه اعلم ان كلام العرب ينقسم على ثلثة اقسام اسم وفعل وحرف جاء لمعنى فالاسم زيد وفرس وحجر ونحوه والفعل قام يقوم وقعد يقعد ونحوه والحرف من وعن والى وهل وبل ونحوها وعلامة الاسم الجر والتنوين والاضافة و الالف واللام وعلامة الفعل ما يحتمل طرفي الزمان احدهما وعلامة الحرف خلوه عن علامة الاسم والفعل فصل الاعراب على اربعة اوجه رفع ونصب وخفض وجزم فالرفع هذا زيد ونحوه وعلامة الرفع فيه ضمة الدال و النصب رايت زيدا ونحوه وعلامة النصب فيه فتحة الدال والخفض مررت بزيد ونحوه و علامة الخفض فيه كسرة الدال والجزم لم يفعل ونحوه وعلامة الجزم فيه سكون اللام

اللام قال الله تعالى ولم يجعل له عوجا فصل الرفع والنصب يدخلان على
الاسماء والافعال جميعا والخفض يختص بالاسماء دون الافعال والجزم
يختص بالافعال دون الاسماء فليس في الاسماء جزم ولا في الافعال خفض
فصل وليس يعرب من الكلام كله الا الاسم المتمكن والفعل المضارع
فالاسم المتمكن نحو زيد وفرس وحجر والفعل المضارع نحو يضرب و
يذهب ويكتب وسائر الكلام مبني لا يتغير آخره بدخول العوامل عليه نحو ضرب
وكيف واين ونحن وحيث ومذ ومنذ ومن وعن وهؤلاء وامس وما اشبهها فصل
الاعراب يلزم آخر الكلمة دون اولها واوسطها فالاسم يتنون والفعل لا يتنون و
الاسم يضاف والفعل لا يضاف والاسم يصغر والفعل لا يصغر والاسم
يثنى ويجمع والفعل لا يثنى ولا يجمع والاسم يدخله الالف واللام والفعل
لا يدخله الالف واللام والفعل ينجزم والاسم لا ينجزم والاسم ينجر والفعل
لا ينجر والاسم يرخم والفعل لا يرخم فرقا بين اعراب الاسم وبين اعراب
الفعل وبين ما ينصرف وبين ما لا ينصرف فصل واذا اثنيت
الاسم المرفوع زدت في آخره الفا ونونا كقولك جاءني الزيدان
وعلامة الرفع فيه الالف والنون قال الله تعالى قال رجلان واذا اثنيت
الاسم المنصوب والمجرور زدت في آخره ياء ونونا وفتحت ما قبل
الياء كقولك رايت الزيدين ومررت بالزيدين وعلامة النصب والجر

والجر فيهما الياء قال الله تعالى في النصب فكان ابواه مؤمنين وفي
الخفض كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فصل
اذا جمعت الاسم المرفوع زدت في اخره واوا ونونا وضممت
ما قبل الواو كقولك هؤلاء الزيدون وعلامة الرفع في الواو
قال الله تعالى لا يتخذ المؤمنون الكفرين اولياء واذا جمعت
الاسم المنصوب والمجرور زدت في اخره ياء ونونا وكسرت
ما قبل الياء كقولك رايت الزيدين ومررت بالزيدين و
علامة النصب والجر فيهما الياء قال الله تعالى في النصب ان
المسلمين والمسلمت وفي الخفض وكان بالمؤمنين رحيما
فصل ونون التثنية مكسورة ابدا ونون جمع السلامة مفتوحة ابدا
وهما تسقطان عند الاضافة كقولك غلاماك وصالحوك
وبنوك قال الله تعالى يا بني اسرائيل فحذفت النون من بني للاضافة
وكان في الاصل بنين والتنوين ايضا تسقط عند الاضافة مع الالف
واللام كقولك غلامك والغلام قال الله تعالى اني عبد الله وقال الله
والبلد الطيب ويثبت التنوين بسقوط الالف واللام قال الله تعالى رب
اجعل هذا بلدا امنا فصل اعلم ان الجمع جمعان جمع السلامة وجمع التكسير
فاما جمع السلامة فهو ما سلم فيه لفظ الواحد وجمع على هجائين مرة على الواو

الواو والنون وعرة على الياء والنون كقولك الزيدون والزيدين
وهذا جمع لمن يعقل قال الله تعالى إن الأرض يرثها عبادي الصالحون
قال عز وجل والصالحين من عبادكم وإمائكم وما جمع التكسير فهو ما يكسر
فيه لفظ الواحد وبناؤه كقولك رجل ورجال وحجر وحجار وشيطان
وشياطين وسلطان وسلاطين قال الله تعالى واتبعوا ما تتلو الشياطين ورفع
الشياطين لأنه فاعل وعلامة الرفع فيه ضمة النون فصل وستة أسماء معتلة
مضافة إلى غير ياء المتكلم رفعها بالواو ونصبها بالألف وخفضها بالياء
وهي أبوك وأخوك وحموك وهنوك وفوك وذو مال تقول في الرفع
هذا أبوك وعلامة الرفع فيه الواو قال الله تعالى قال أبوهم وفي النصب
رأيت أباك وعلامة النصب فيه الألف قال الله تعالى إن أبانا لفي ضلال مبين
وفي الخفض مررت بأبيك وعلامة الخفض فيه الياء قال الله تعالى
ارجعوا إلى أبيكم وكذلك أخواتها فصل وخمسة أمثلة من الأفعال
المستقبلة رفعها بثبوت النون ونصبها وجزمها بسقوط النون وهي
يفعلان وتفعلون وتفعلان ويفعلون وتفعلين تقول في الرفع هما
يفعلان وهم يفعلون وعلامة الرفع فيه ثبوت النون قال الله تعالى
أو نزارهم على ظهوركم وفي النصب لن يفعلا ولن يفعلوا ولم يفعلا ولم يفعلوا
وعلامة النصب والجزم فيهما سقوط النون قال الله تعالى فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا

اُسقطتِ النونُ من لن تفعلوا للنصبِ ومن لم تفعلوا للجزمِ وكذلك اخواتُها

فصل وكل فعلٍ مستقبلٍ في اٰخره واوٌ او ياءٌ نحو يَدْعُوْ ويَرْمِيْ فرفعُه بسكونِ
اٰخره ونصبُه بفتحِ اٰخره وجزمُه بسقوطِ اٰخره تقول في الرفعِ هو يَدْعُوْ ويَرْمِيْ
وعلامةُ الرفعِ فيهما سكونُ اٰخره قال الله تعالى وَاللّٰهُ يَدْعُوْا اِلٰى دَارِ السَّلَامِ وفي
النصبِ لن يدعوَ ولن يرميَ وعلامةُ النصبِ فيهما فتحةُ اٰخره قال الله تعالى لَنْ نَّدْعُوَ
مِنْ دُوْنِهٖۤ اِلٰهًا وفي الجزمِ لَمْ يَدْعُ ولَمْ يَرْمِ وعلامةُ الجزمِ فيهما سقوطُ اٰخره قال
الله تعالى اُدْعُ اِلٰى سَبِيْلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وقال الله تعالى اِنْ لَّمْ يَدْعُنَا اِلَى الْاَرْضِ مَنْسُوْرٌ

فصل وكل فعلٍ في اٰخره الفٌ مقصورةٌ نحو يَرْضٰى ويَخْشٰى فرفعُه ونصبُه بسكونِ
اٰخره وجزمُه بسقوطِ اٰخره تقول في الرفعِ هو يَخْشٰى او يَرْضٰى وعلامةُ الرفعِ فيهما سكونُ اٰخره
قال الله تعالى وَلَا يَرْضٰى لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وفي النصبِ لن يَرْضٰى ولن يَخْشٰى وعلامةُ النصبِ
فيهما سكونُ اٰخره قال الله تعالى وَلَنْ تَرْضٰى عَنْكَ الْيَهُوْدُ وَلَا النَّصٰرٰى وفي الجزمِ
لم يرضَ ولم يخشَ وعلامةُ الجزمِ فيهما سقوطُ اٰخره قال الله تعالى وَلَمْ يَخْشَ اِلَّا
الله **فصل** وكل اسمٍ في اٰخره ياءٌ اذا انفتح ما قبل الياءِ لم يحتمل من الحركات كلها
شيئًا كقولك هذا مولًى ورأيتُ مولًى ومررتُ بمولًى قال الله تعالى يَوْمَ لَا يُغْنِيْ مَوْلًى
عَنْ مَّوْلًى شَيْـًٔا واذا انكسر ما قبل الياءِ لم يحتمل من الحركات كلها الا الفتحة
كقولك هذا قاضٍ ورأيتُ قاضيًا ومررتُ بقاضٍ قال الله تعالى في الرفعِ فَاقْضِ
مَا اَنْتَ قَاضٍ وقال في الخفضِ وَمَا اَنْتَ بِهٰدِي الْعُمْيِ عَنْ ضَلٰلَتِهِمْ

وقال في النصب وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي واذا سكن ما قبل الياء احتمل
الحركات كلها كقولك هذا ظبي ورأيت ظبيا ومررت بظبي قال الله تعالى
حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ وقال في النصب هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ وفي الخفض فمما
اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ باب المبتداء والخبر اعلم ان المبتداء وخبره
مرفوعان ابدا كقولك زيدٌ قائمٌ رفعت زيدا لانه مبتداء ورفعت قائما
لانه خبره قال الله تعالى اللهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ واعلم ان خبر المبتداء
يكون في اربعة اشياء اسم او فعل او ظرف او جملة فيها ذكر المبتداء
الاول اما الاسم فكقولك زيد قائم فزيد مبتداء وقائم خبره
في الاسم واما الفعل فكقولك زيدٌ قام وزيدٌ يقومُ فزيد مبتداء
وخبره في الفعل قال الله تعالى وَاللهُ يَدْعُوا إِلَىٰ دَارِ السَّلَامِ واما
الظرف فكقولك زيدٌ في الدار وزيدٌ عندك فزيد مبتداء
وخبره في الظرف قال الله تعالى وَاللهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَآبِ واما الجملة
فكقولك زيدٌ ابوه قائمٌ فزيد مبتداء اول وابوه مبتداء ثان وقائم خبر المبتداء
الثاني في جملة محل الرفع والمبتداء الثاني مع خبره خبر المبتداء الاول وفيه ضمير يعود
الى المبتداء الاول قال الله تعالى أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ واذا كان خبر المبتداء اسما فهو مرفوع نحو زيدٌ
قائمٌ واذا كان فعلا او ظرفا او جملة فهو على ما يستحقه من الاعراب باب الفاعل والمفعول به
اعلم ان الفاعل رفع ابدا والمفعول به نصب ابدا كقولك ضرب زيدٌ عمرًا ورفعت زيدا لانه فاعل ونصبت عمرا لانه

مفعول به قال الله تعالى وقتل داود جالوت رفعت داود لانه فاعل ونصبت
جالوت لانه مفعول به باب مفعول ما لم يسم فاعله اذا ذكرت
مفعولا ولم تسم فاعله رفعته كقولك ضرب زيد رفعت زيدا لانه مفعول ما
لم يسم فاعله قال الله تعالى قتل الانسان واذا ذكرت مفعولين ولم تسم فاعلهما رفعت الاول
ونصبت الثاني كقولك اعطي زيد درهما رفعت زيدا لانه مفعول الذي لم يسم
فاعله ونصبت درهما لانه مفعول ثان قال الله تعالى خلق الانسان ضعيفا
باب الاضافة اعلم ان الاضافة انما تقع بين اسمين فاذا اضفت اسما
الى اسم آخر اجريت الاول على ما يستحقه من الاعراب وخفضت الثاني بالاضافة
كقولك جاءني غلام زيد رفعت الغلام لانه فاعل جاءني وخفضت زيدا لانه
مضاف اليه ورايت غلام زيد نصبت غلاما لانه مفعول وخفضت زيدا لانه
مضاف اليه ومررت بغلام زيد قال الله تعالى مالك يوم الدين وقال قل اعوذ
برب الناس ملك الناس خفضت الثاني لانه مضاف اليه باب
الافعال الناقصة التي ترفع الاسماء وتنصب الاخبار وهي كان
وصار وظل وبات واصبح وامسى واضحى وما دام وما زال
وما برح وما فتئ وما انفك وليس فهذه الافعال وما اشتق
منها نحو يكون ويصير ويظل ايضا ترفع الاسماء وتنصب
الاخبار كقولك كان زيد قائما رفعت زيدا لانه اسم كان

كان ونصبت قائمًا لانه خبره وكذلك اخواتها قال الله تعالى وكان الله
غفورًا رحيمًا **باب الحروف** التي تنصب الاسماء وترفع الاخبار وهي
ستة احرف إنّ وأنّ وكأنّ ولَيْتَ ولكنّ ولعلّ فهذه الحروف تنصب الاسماء
وترفع الاخبار كقولك إنّ زيدًا قائمٌ نصبت زيدًا لانه اسم إنّ ورفعت قائمًا
لانه خبر إنّ قال الله تعالى إنّ الله غفورٌ رحيمٌ **باب الحروف** التي تخفض
الاسماء وترفع الاخبار وهي مِنْ وعَنْ وفي وإلى وعلى ومع وحتى وعند وسوى
وربّ وواو ربّ وواو القسم وباء وتاء واللام والكاف ومُذْ ومنذ و
الباء الزائدة وحاشا وخلا وعدا فهذه الحروف تخفض الاسماء وترفع الاخبار
اذا كانت لها اخبار كقولك على زيدٍ درهمٌ خفضت زيدًا لانه اسم على ورفعت
درهمًا لانه خبر على وان شئت قلت انه خبر الصفة وان شئت قلت انه
مبتدأ في التقدير قال الله تعالى وعلى الله قصد السبيل **باب الحروف** التي تقع ما بعدها
من الاسماء مبتدأ به وهي إنّما وكأنّما ولكنّما ولعلّما وبينما وإذا وإذا
ولولا ولوما وهذا وهذه وحبذا ونعم وبئس وهل وأين ومتى وكيف ومتى ومتيما
ولكن الخفيفة فهذه الحروف تقع ما بعدها من الاسماء مبتدأ به كقولك
إنّما زيدٌ قائمٌ رفعت زيدًا لانه مبتدأ به ورفعت قائمًا لانه خبره قال الله تعالى
إنّما إلهكم إله واحد **باب الافعال** اعلم ان الافعال على اربعة اوجه فعل ماض
وهو مبني على الفتح كقولك ضرب فتحت ضرب لانه فعل ماض قال الله تعالى

وضرب لنا مثلا ونسي خلقه وفعل مستقبل وهو مرفوع مالم يدخل عليه حرف
من حروف النصب فينصبه او حرف من حروف الجزم فيجزمه كقولك يضرب رفعته
لانه فعل مستقبل قال الله تعالى ويضرب الله الامثال والامر والنهي وهما مجزومان
ابدا كقولك اضرب ولا تضرب جزمت اضرب لانه امر وجزمت لا تضرب
لانه نهي قال الله تعالى واضرب لهم مثلا وقال الله تعالى فاضرب به ولا تحنث
فصل واذا تقدم الفعل على الاسم وحد وثنى وجمع واذا تاخر الفعل عن
الاسم ثنى وجمع كقولك قام اخواك ثم قعدا وحدث قام لانه فعل مقدم على
الاسم وثنيت قعدا لانه متاخر عن الاسم وكذلك جاء قومك فدخلوا عليه وحدث
جاء لانه فعل مقدم على الاسم وجمعت فدخلوا لانه فعل متاخر عن الاسم قال الله تعالى
وجاء اخوة يوسف فدخلوا عليه باب المصدر اعلم ان المصدر منصوب
ابدا كقولك ضربت ضربا نصبت ضربا على المصدر قال الله تعالى فضرب
الرقاب وكذلك الحال منصوب ابدا كقولك جاء زيد راكبا نصبت راكبا
على الحال قال الله تعالى يدخلون في دين الله افواجا باب الحروف
التي تجزم الافعال المستقبلة وهي لم ولما ولام الامر ولا النهي فهذه الحروف تجزم الافعال المستقبلة كقولك لم يفعل جزمته بلم قال الله
لم يتخذ صاحبة ولا ولدا وكذلك لما اخواتها وكذلك حروف الشرط وهي ان
ومن وما ومهما وانما واني واين وايما واي وايان ومتى ومتما وحيث وحيثما وكيف

وكيف وكيفما وإذما وإذا ما هذه الحروف تجزم الافعال المستقبلة وجوابها
اذا كان بغير الفاء فمجزوم كقولك ان تكرمني اكرمك جزمت تكرمني بحرف
الشرط وجزمت اكرمك لانه جواب الشرط بغير الفاء قال الله ان تقرضوا
الله قرضا حسنا يضعفه لكم وعلامة الجزم فيه سقوط النون فاذا
دخلت الفاء في جوابها رفعته كقولك ان تكرمني فاكرمك رفعت فاكرمك
لانه جواب الشرط بالفاء قال الله تعالى ومن عاد فينتقم الله منه باب
الحروف التي تنصب الافعال المستقبلة وهي ان ولن وكي وحتى واذن ولام
ولام كي وكيلا ولام الجحد فهذه الحروف تنصب الافعال المستقبلة كقولك احببت
ان تفعل كذا نصبت تفعل بان قال الله تعالى افتطمعون ان يؤمنوا لكم
وعلامة النصب فيه سقوط النون وكذلك اخواتها باب الجوابات
وهي سبعة اضرب اعلم ان جواب الامر والنهي والدعاء والاستفهام والجحد والتمني
والعرض بالفاء نصب وبغير الفاء جزم تقول في الامر ائتني فاكرمك نصبت
فاكرمك لانه جواب الامر بالفاء قال الله تعالى وقل لعبادي يقيموا الصلاة
لانه جواب الدعاء بالفاء قال الله تعالى ربنا اطمس على اموالهم واشدد على
قلوبهم فلا يؤمنوا علامة النصب فيه سقوط النون وفي الاستفهام

هَلْ عِنْدَكَ مَاءٌ فَأَشْرَبَهُ نصبت فاشربه لانه جواب الاستفهام بالفاء قال الله تعالى

هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا وعلامة النصب فيه سقوط النون والجحد ما انت بعالم

فتعلم منك نصبت فتعلم لانه جواب الجحد بالفاء قال الله تعالى وَمَا عَلَيْكَ مِنْ

حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ وفي التمني لَيْتَكَ

عِنْدَنَا فَنَفْرَحَ بِكَ نصبت فنفرح لانه جواب التمني بالفاء قال الله تعالى لَوْلَا

أَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وفي العرض أَلَا تَنْزِلُ بِنَا فَتُحْسِنَ إِلَيْكَ

نصبت فتحسن لانه جواب العرض بالفاء فان حذفت الفاء من هذه الجوابات

جزمتها كلها إلا الجحد فانه رفع كقولك زرني أكرمك جزمت اكرمك لانه

جواب الامر بغير الفاء قال الله تعالى قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ رَبُّكُمْ

وعلامة الجزم فيه سقوط الواو وكذلك اخواتها

باب ما يتبع الاسم

اعلم ان ما يتبع الاسم في اعرابه اربعة اشياء وهي النعت والتوكيد والعطف والبدل

فان كان الاسم الاول رفعا فهو رفع وان كان نصبا فهو نصب وان كان خفضا

فهو خفض أما النعت فكقولك جاءني زيد العاقل رفعت العاقل لانه صفة

لزيد وكذلك رأيت زيدا العاقل قال الله تعالى اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ولا تنعت

المعرفة إلا بالمعرفة ولا النكرة إلا بالنكرة كقولك جاءني رجل عاقل

ومررت برجل عاقل قال الله تعالى وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وقال الله تعالى

إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ وأما التوكيد فكقولك جاءني زيد نفسه وعينه

رفعت نفسه وعينه لأنه تأكيد لزيد وكذلك رأيت زيدا نفسه وعينه ومررت بزيد
نفسه وعينه وحروف التوكيد اربعة وهي النفس العين وكل واجمع تقول
جاءني القوم انفسهم اعينهم كلهم اجمعون رفعته لأنه تأييد للقوم قال الله تعالى
فسجد الملائكة كلهم اجمعون واما العطف فكقولك جاءني زيد وعمرو
زيدا وعمرا ومررت بزيد وعمرو قال الله تعالى وإذ يرفع إبراهيم القواعد
من البيت واسمعيل وحروف العطف احد عشر حرفا وهي الواو والفاء وثم
أو وأم وإما لا وبل وحتى ولكن الخفيفة وليس في هذه الحروف تعطف ما بعدها
على ما قبلها فاما الواو فكقولك جاءني زيد وبكر قال الله تعالى إن الله وملائكته يصلون
على النبي ونحو وجاء ربك والملك صفا صفا وكذلك اخواتها واما البدل
فكقولك جاءني زيد اخوك رفعت اخوك لأنه بدل من زيد وكذلك رأيت زيدا اخاك ومررت بزيد
اخيك قال الله تعالى اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم نصبت الصراط
الثاني لأنه بدل عن الصراط الاول

باب المعرفة والنكرة

اعلم ان المعرفة على
خمسة انواع اسماء الاعلام نحو زيد وعمرو وما دخلت عليه الالف واللام نحو الرجل والغلام
واسماء الموصولات والاشارات نحو الذي والتي وهذا وذلك واسماء الضمائر نحو انا وانت وهو
الى احد هذه الاربعة نحو داري زيد وثوب الرجل وثوبي وثوبه وثوبك وغلام وفرسك وغلامي
قام عندك وفرس هذا الرجل واما النكرة فهو ما يقع على الامة كلها فيه سواء نحو رجل وامرأة وما
اشبهها

باب معرفة المذكر والمؤنث

اعلم ان للمؤنث ثلاث علامات

وهي الالف الممدودة اذا كانت رابعة نحو الحمراء والصفراء والالف المقصورة
نحو الحبلى والذكرى والتاء التي تصير في الوقف هاء نحو الرحمة والبركة
فكل اسم تكون فيه احدى هذه العلامات فهو مؤنث لفظي كقولك العجيبة
الحمراء والصفراء ونفعتني الذكرى والبشرى ونزلت الرحمة والبركة وما اشبهها
والاعضاء المزدوجة جاءت كلها مؤنثة نحو اليدين والرجلين والعينين و
الاذنين والخدين والحاجبين والجموع كلها مؤنثة الا جمع السلامة وما خلا من هذه العلامات
فهو مذكر الا اسماء المعدودة تحفظ ولا يقاس عليها نحو السماء والارض و
الدار والنعل والريح والخمر والحرب والعقرب والقوس والنفس والدلو
والبئر وما اشبهها باب النداء اعلم ان النداء على ثلثة اوجه
مفرد معرفة ومضاف ونكرة موصوفة فالمفرد رفع بلا تنوين كقولك يا زيد
رفعت زيدا لانه منادى مفرد معرفة قال الله تعالى يا نوح اهبط وثمود و
يا نوح وان اردت بالنكرة واحدا بعينه رفعته كقولك يا رجل لقوله تعالى
يا جبال اوبي معه وحرف النداء خمسة يا وايا وهيا واي والهمزة
وكل اسم فيه الالف واللام نحو الرجل والمراة فانه ينادى بيا ايها ويا
ايتها كقولك يا ايها الرجل ويا ايتها المراة قال الله تعالى قل يا ايها
الكافرون الا في قولك يا الله فانه لا يجوز ان يقال يا ايها الله لان
ايها للتنبيه والتعدد والله تعالى منزه عن التعدد والتنبيه

والتبنيه والمضاف ينصب بلا تنوين كقولك يا عبدَ اللهِ نصبت عبدَ اللهِ
لانه منادى مضاف قال الله تعالى يا اهلَ الكتب وكذلك النكرة الموصوفة
نصب ابدا الا انك تنوّنها كقولك يا رجلا صالحا نصبت رجلا لانه منادى
نكرة موصوفة ونصبت صالحا لانه نعته قال الله تعالى يا حسرةً على العباد
فاذا نُعِتَ المفردُ المعرفةُ فلك في نعته الرفع والنصب كقولك يا زيدُ العاقلُ بالرفع
وان شئت قلت يا زيدَ العاقلَ بالنصب الا ان تنعته بمضافٍ فلك في نعته
النصب لا غير كقولك يا زيدُ صاحبَ الفرسِ واذا نُعِتَ المضافُ والنكرة الموصوفة نصبتهما
لا غير كقولك يا عبدَ اللهِ العاقلَ ويا رجلا صالحا عاقلا باب الترخيم
ان الترخيم انما يقع في النداء فاذا رخمت اسما حذفت آخره وتركت ما قبل المحذوف
على حركته كقولك في جعفر يا جعفُ وفي محمد يا محمُ وفي عامر يا عامِ وان
شئت رفعت الاسم بعد الترخيم كقولك في جعفر يا جعفُ ويا محمُ ويا عامُ قال
ونادوا يا مالُ في بعض القراءة برفع اللام وانكان قبل آخر الاسم الف ساكنة فتحة
او واو ساكنة قبلها ضمة او ياء ساكنة قبلها كسرة حذفتها مع الاسم وتركت ما قبل المحذوف
على حركته كقولك في عباس يا عبّ وفي عنترٍ يا عنترِ وفي منصورٍ يا منصُ
الا ان يكون بعد الحذف حرفان فانك لا تحذف الالف والواو والياء كقولك في
يا عِماد ويا ثمود ويا ثمو وفي سعيد يا سعي وانكان الاسم على ثلثة احرف واوسطها ساكن
نحو يا زيدُ ويا عمرُو فانه لا يُرخّم وانكان الاوسط متحركا فانه لا يُرخّم ايضا الا ان يكون في آخره تاء التانيث

فانه يرخم كقولك في ثبة يا ثب وفي عزة يا عز باب الندبة اذا
ندبت اسما زدت في آخره الفا كقولك يا زيدا رحمك الله واذا وقفت عليه
زدت بعد الالف هاء كقولك يا زيداه وان شئت قلت وازيداه

باب نعم وبئس

وهما يرفعان من الاسماء ما فيه الالف واللام
وما اضيف الى ما فيه الالف واللام وينصبان اذا سقطتا منه ويرفعان
الخبر كقولك نعم الرجل زيد رفعت الرجل لانه اسم نعم ورفعت زيدا لانه
خبر نعم وكذلك نعم غلام الرجل زيد وتقول بئس الرجل عمرو وبئس غلام
الرجل عمرو قال الله تعالى بئس الاسم الفسوق بعد الايمان وقال الله تعالى
ونعم اجر العاملين وتقول فيما سقط منه الالف واللام نعم رجلا زيد
نصبت رجلا لانه اسم نعم وقد سقطت منه الالف واللام ورفعت
زيدا لانه خبر نعم وكذلك بئس رجلا عمرو نصبت رجلا لانه اسم بئس وقد
سقطت منه الالف واللام ورفعت عمرا لانه خبر بئس ويجري جذا مجرى نعم
وساء مجرى بئس كقولك جذا رجلا زيد نصبت رجلا لانه اسم جذا ورفعت زيدا
لانه خبر جذا وكقولك جذا الرجل عمرو قال الله تعالى ساء مثلا القوم الذين كذبوا بآياتنا

باب ما

اعلم ان ما في كلام العرب على تسعة اوجه والقرآن ناطق بهن فاولهن النفي مثل قوله
ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون والثاني الجحد مثل قوله تعالى وما محمد الا رسول
والثالث الاثبات في الخبر قال الله تعالى لا اعبد ما تعبدون والرابع الاستفهام مثل قوله

قوله تعالى ما سلككم في سقر والخامس الشرط مثل قوله تعالى وما تقدموا
لأنفسكم من خير تجدوه عند الله والسادس الوقت مثل قوله تعالى مادمت
فيهما فاذهب أنت وربك فقاتلا إنا ههنا قاعدون والسابع التعجب
مثل قوله تعالى فما أصبرهم على النار والثامن الصفة مثل قوله تعالى جندما
هنالك والتاسع المصدر مثل قوله تعالى بما غفر لي ربي بمغفرة ربي باب
ما النافية وهي ترفع الاسم وتنصب الخبر كقولك ما زيد قائما ما رغت زيدا لأنه
اسم ما النافية ونصبت قائما لأنه خبر ما قال الله تعالى ما هذا بشرا فان قدمت الخبر
على الاسم او ادخلت على الخبر الا رفعته كقولك ما قائم زيد وما زيد الا قائم
قال الله تعالى ما محمد الا رسول وان شئت ادخلت الباء في خبرها فكسرته
كقولك ما زيد بقائم قال الله تعالى وما الله بغافل عما تعملون وهذه لغة اهل الحجاز
وبنو تميم يرفعون الخبر في كل كقولك ما زيد قائم ويقولون ما قائم زيد
الا ان القرآن نزل بلغة اهل الحجاز باب لا التي لنفي الجنس اذا نفيت
اسما نكرة بلا نصبته بلا تنوين كقولك لا رجل في الدار نصبت
الرجل على النفي قال الله تعالى لا ريب فيه وان كررت لا فانت فيه
بالخيار ان شئت نصبتهما بلا تنوين نحو لا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم قال الله تعالى فلا رفث ولا فسوق ولا جدال
وان شئت رفعتهما بتنوين فقلت لا حول ولا قوة قال الله تعالى

لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة وان شئت رفعت الاول بتنوين ونصبت
الاخر فقلت لا حول ولا قوة وان شئت نصبت الاول بلا تنوين ورفعت الاخر
مع التنوين فقلت لا حول ولا قوة وان شئت نصبت الاول بلا تنوين ونصبت
الثاني بتنوين فقلت لا حول ولا قوة وان فصلت بين لا وبين الاسم
المنفي بشيء رفعته لا غير وكررت لا كقولك لا في الدار رجل ولا امرأة
قال الله تعالى لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون باب كم وهي على وجهين
احدهما ان تكون استفهاما والاخر ان تكون خبرا فاذا كانت استفهاما
نصبت الاسم على التمييز به كقولك كم درهما مالك نصبت الدرهم على التمييز وان
شئت حذفت المنصوب فقلت كم مالك واذا كان خبرا خفضت الاسم به على
الاضافة كقولك كم رجل لقيته خفضت الرجل على الاضافة وان شئت نصبت
الاسم به في الخبر كما نصبت في الاستفهام فقلت كم رجلا لقيته وان شئت
عليه من فقلت كم من رجل لقيته قال الله تعالى كم من فئة قليلة غلبت فئة
كثيرة باذن الله وقال الله تعالى وكم من قرية اهلكناها وان فصلت بين كم وبين
الاسم بشيء نصبته لا غير كقولك كم في الدار رجلا لقيته وكاين مثله ومن
لا نمثله تقول كاين من رجل لقيته قال الله تعالى وكاين من قرية عتت عن
امر ربها باب مذ ومنذ وهما يرفعان ما مضى من الوقت ويخفضان ما انت
فيه تقول ما رايته مذ يوم الجمعة بالرفع ومنذ هذا اليوم بالخفض وكذلك مذ

الا ان منذ في الخفض اكثر ومذ في الرفع اكثر باب حروف
القسم وهي الباء والواو والتاء فهذه الحروف تخفض المقسم بنحو
بالله لافعلن كذا خفضت اسم الله بباء القسم وكذلك والله وتالله
لافعلن كذا الا ان الباء تدخل على كل مقسم به ظاهرا كان او مكنيا
كقولك بالله وبه لافعلن كذا واما الواو فانها تدخل على الظاهر
دون المكنى كقولك والله لافعلن كذا ولا يجوز ان يقول والك لافعلن
كذا قال الله تعالى والشمس وضحاها واما التاء فانها لا تدخل الا على اسم الله
خاصة تقولك تالله لافعلن كذا ولا يجوز ان يقول تالرحمن وتالرحيم لافعلن
كذا قال الله تعالى وتالله لاكيدن اصنامكم وان شئت حذفت حرف القسم
ونصبت المقسم به كقولك الله لافعلن كذا ويجوز الخفض ايضا كقولك
الله لافعلن كذا ويجاب القسم باحد اربعة اشياء باللام وان وما ولا
فاما اللام وان ففي الاثبات كقولك والله ان زيدا لقائم والله لافعلن
كذا قال الله تعالى ان سعيكم لشتى وقال الله تعالى تالله لاكيدن اصنامكم
واما ما ولا ففي النفي نحو والله ما فعلت كذا ووالله لا افعل كذا قال الله
تعالى والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى والفرق بين لا و
بين ما ان لا يقع على المستقبل وما يقع على الماضي وربما لا يقع
على الماضي وما يقع على المستقبل قال الله تعالى فلا صدق ولا صلى وقال

مَا اُرِيكُمْ اِلَّا مَا اَرٰى وَمَا اَهْدِيكُمْ اِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ باب حتّى وهي
تخفض الاسم وتنصب الفعل المستقبل فتقول في الاسم ضربتُ القومَ حتّى زيدٍ
خفضتَ زيدًا بحتّى قال الله تعالى هي حتّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ وتقول في الفعل المستقبل
ازورك حتّى تكرمني نصبت تكرمني بحتّى قال الله تعالى حتّى يَسْمَعَ كلامَ الله
وان اوقعتها على المستقبل وتريد الماضي رفعته كقولك سِرتُ
الى الدار حتى ادخلُها بمعنى دخلتُها قال الله تعالى حتّى يقولُ الرسولُ
في بعض القراءة بمعنى قال الرسولُ وقد تكون حتى بمنزلة واو العطف
في الاسماء كقولك جاءني القومُ حتّى زيدٌ رفعتَ زيدًا لانه عطف على
القومِ ومعناه جاءني القومُ وزيدٌ وكذلك رايت القومَ حتّى زيدًا
ومررت بالقومِ حتّى زيدٍ باب انّ وانّ واذا ابتدءت بانّ او
وقعت بعد القول او بعد القسم فهي مكسورة كقولك انّ زيدًا قائمٌ كسرت
انّ لانك ابتدات بها قال الله تعالى انّ الله غفورٌ رحيمٌ وكذلك قلت انّ زيدًا
قائمٌ كسرت انّ لانها وقعت بعد القول قال الله تعالى قال انّي عبدُ الله
كذلك والله انّ زيدًا قائمٌ كسرت انّ لانها وقعت بعد القسم قال الله تعالى
والعصرِ انّ الانسانَ لفي خسرٍ واذا توسطت الكلام او وقعت بعد العلم
او الظنّ او الشهادة فهي مفتوحة كقولك بلغني انّ زيدًا قائمٌ وعلمت انّ
زيدًا قائمٌ قال الله تعالى واعلموا انّ الله شديدُ العقابِ وكذلك

ما اريكم الا ما ارى وما اهديكم الا سبيل الرشاد باب حتى وهي
تخفض الاسم وتنصب الفعل المستقبل فتقول في الاسم ضربت القوم حتى زيد
خفضت زيدا بحتى قال الله تعالى هي حتى مطلع الفجر وتقول في الفعل المستقبل
ازورك حتى تكرمني نصبت تكرمني بحتى قال الله تعالى حتى يسمع كلام الله
وان اوقعتها على المستقبل وتريد الماضي رفعته كقولك سرت
الى الدار حتى ادخلها بمعنى دخلتها قال الله تعالى حتى يقول الرسول
في بعض القراءة بمعنى قال الرسول وقد تكون حتى بمنزلة واو العطف
في الاسماء كقولك جاءني القوم حتى زيدٌ رفعت زيدا لانه عطف على
القوم ومعناه جاءني القوم وزيد وكذلك رايت القوم حتى زيدا
ومررت بالقوم حتى زيدٍ باب انّ وانّ واذا ابتدءت بانّ او
وقعت بعد القول او بعد القسم فهي مكسورة كقولك انّ زيدا قائم كسرت
انّ لانك ابتدات بها قال الله تعالى انّ الله غفورٌ رحيمٌ وكذلك قلت انّ زيدا
قائم كسرت انّ لانها وقعت بعد القول قال الله تعالى قال انّي عبدُ الله
كذلك والله انّ زيدا قائم كسرت انّ لانها وقعت بعد القسم قال الله تعالى
والعصر انّ الانسان لفي خسرٍ واذا توسطت الكلام او وقعت بعد العلم
او الظنّ او الشهادة فهي مفتوحة كقولك بلغني انّ زيدا قائمٌ وعلمت انّ
زيدا قائمٌ قال الله تعالى واعلموا انّ الله شديدُ العقابِ وكذلك

وكذلك ظننت أن عمرًا ذاهبٌ قال الله تعالى يظنون أنهم ملقوا ربهم و
شهدت أن الجنة حقٌ قال الله تعالى شهد الله أنه لا إله إلا هو الا أن يقع
اللام في خبرها فتكسرها حينئذ كقولك علمت أن زيدًا لقائم قال الله تعالى والله
يعلم إنك لرسوله

باب عسى وهي ترفع الاسم ويكون خبرها منصوبًا

بأن مع الفعل المستقبل كقولك عسى زيدٌ أن يفعل قال الله تعالى عسى ربكم
أن يرحمكم وان شئت حذفت أن فقلت عسى زيدٌ يفعل كذا بالرفع ومثله
كاد نحو كاد زيدٌ يفعل كذا قال الله تعالى يكاد البرق يخطف أبصارهم
وان شئت أدخلت أن فيه فقلت كاد زيدٌ أن يفعل كذا إلا أن ادخال
أن في خبر عسى أجود من حذفها وفي كاد حذفها أجود من اثباتها

باب التعجب اعلم أن المتعجب منه منصوبٌ أبدًا كقولك ما أحسن زيدًا

أي أي شيء حسن زيدًا نصبت زيدًا على التعجب قال الله تعالى ما أصبرهم
على النار وللتعجب لفظٌ آخر كقولك أحسن بزيد ما أحسن زيدًا لفظه
أمر ومعناه التعجب قال الله تعالى أسمع بهم وأبصر أي ما أسمعهم وما أبصرهم

باب الظرف

اعلم ان الظرف ظرفان ظرف الزمان وظرف المكان وكلاهما
منصوبان ابدًا باضمار في فيهما فأما ظرف الزمان فنحو اليوم والليلة والسنة والشهر
والسنة وما أشبهها كقولك خرجت اليوم نصبت اليوم على الظرف قال الله تعالى اليوم
تجزى كل نفس بما كسبت وكذلك اخواتها وأما ظرف المكان فنحو

قدام وامام وخلف وفوق وتحت ويمين وشمال وبين وبعد و
قبل وما اشبهها كقولك قمت خلفك وجلست امامك نصبت
خلفك وامامك على الظرف قال الله تعالى فزينوا لهم ما بين ايديهم
وما خلفهم وكذلك اخواتها باب المستثنى اذا اثبت
اسما ثم استثنيت منه الاسم الآخر نصبت المستثنى على الاستثناء
كقولك جاءني القوم الا زيدا نصبت زيدا لانه استثناء
بعد الاثبات وكذلك رايت القوم الا زيدا ومررت بالقوم
الا زيدا قال الله تعالى فشربوا منه الا قليلا منهم واذا
نفيت اسما ثم استثنيت منه فان كان المستثنى منه مذكورا
فالنصب جائز والبدل هو المختار نحو ما جاءني القوم الا
زيدا والا زيد قال الله تعالى ما فعلوه الا قليل منهم والا قليلا وان كان
منه غير مذكور اجريت المستثنى على ما يستحقه من الاعراب نحو ما جاءني
الا زيد رفعت زيدا لانه فاعل بالتحقيق وكذلك ما رايت الا زيدا وما
مررت الا بزيد وحروف الاستثناء عشرة وهي الا وغير وسوى
وسوا وخلا وحاشا وما عدا وما خلا وليس ولا يكون واما غير فحكمه
كحكم الا الا ان اعرابها كاعراب الاسم الواقع بعد الا كقولك جاءني
القوم غير زيد وما جاءني القوم غير زيد وغير زيد وما مررت بغير زيد

وامّا سوى فتخفض ما بعدها كقولك جاء في القوم سوى زيدٍ
وامّا حاشا وخلا وعدا فيخفضن وينصبن كقولك جاء القوم
حاشا زيدًا وزيدٍ وعدا زيدًا وزيدٍ وخلا زيدًا وزيدٍ وامّا
ما خلا وما عدا وليس ولا يكون فينصبن لا غير كقولك جاء في
القوم ما عدا زيدًا وما خلا عمرًا وليس خالدًا ولا يكون بكرًا باب
نون التاكيد وهي تدخل في ستة مواضع من الافعال المستقبلة
في الامر والنهي والدعاء والاستفهام والشرط اذا كان بامّا وفي
جواب القسم اذا كان باللام فتقول في الامر للواحد اضربنّ والاثنين
اضربانّ وللجمع اضربنّ وللواحدة اضربنّ وللاثنتين اضربانّ و
للجمع اضربنانّ وتفتح ما قبل النون في الواحد وتضمّ في الجمع المذكر وتكسر في
الواحدة وتقول في النهي لا تضربنّ زيدًا وفي الدعاء اللّهمّ اغفرنّ لنا وفي الاستفهام
اتضربنّه وفي الشرط امّا تضربنّه نضربك وفي جواب القسم والله لأضربنّه
وكذلك التثنية والجمع والتانيث وان شئت خففت النون في ذلك كلّه
كقولك اضربَنْ زيدًا الّا ان يكون قبل النون الف ساكنة كقولك اضربانّ
واضربنانّ فانه لا يجوز تخفيفها وان وقفت عليها قلبتها الفًا
اذا انفتح ما قبلها وواوًا اذا انضمّ ما قبلها وياءً اذا انكسر ما قبلها قال
وليكونًا من الصّاغرين باب الف الوصل وهي تكون في

ثمانية اسماء وفي تسعة ابنية من الافعال المنشعبة وفي الامر منها وفي
مصادرها وفي الامر من الثلاثي اما الاسماء فاثنان واثنتان وابن و
ابنة واسم واسمة وامر او امرأة واما الابنية التسعة من الافعال المنشعبة
فهي افعل نحو انصرف وافتعل نحو امتنع واستفعل نحو استصرو
افعل نحو احمر وافعال نحو احمار وافعوعل نحو اجلوذ وافعوعل نحو اخشو
وافعلل نحو اقشعر وافعنلل نحو احرنجم وقد تدخل الوصل في تفعل وتفاعل
اذا ادغمت تاؤهما في الفاء نحو اطّهر واثّاقل واما الامر منها فنحو
انصرف وامتنع واما مصادرها فنحو انصرافا وامتناعا واما الامر من
الثلاثي فنحو اذهب واطلب واعلم واضرب وما اشبهها فهذه الالفاظ
ابتدأت بها كسرتها الا الامر من يفعل بضم العين فان الفه مضمومة نحو
اكتب وانصر وما اشبههما واذا وصلتها بشيء قبلها سقطت من اللفظ
كقولك هذا اسم مكتوب وكتبت اسم تظهر الالف لاتصالها بما قبلها وكذلك
نظائرها قال الله تعالى بئس الاسم الفسوق بعد الايمان واما الالف التي مع لام التعريف
نحو الرجل وما اشبهه والف ايم الله فهما ايضا الف وصل الا انك اذا ابتدأت
بهما فتحتهما كقولك الرجل جاءني وايم الله لقد فعلت كذا باب اسماء
العدد اعلم ان العدد على ضربين احدهما ما يضاف الى المعدود والاخر
ما يفسر بالمعدود فاما ما يضاف الى المعدود فهو ينقسم الى قسمين احدهما

احدهما ما يضاف الى الجمع والآخر ما يضاف الى الواحد فاما ما يضاف
الى الجمع فهو من الثلثة الى العشرة كقولك ثلثة رجالٍ واربع نسوة و
اما ما يضاف الى الواحد فهو المائة وما فوقها كقولك مائة رجل والف درهم
وامّا ما يفسّر بالمعدود فهو من احد عشر الى تسعة وتسعين وهو على
نوعين مركب ومعطوف فالمركب من احد عشر الى تسعة عشر كقولك احد عشر
رجلاً والمعطوف من احد وعشرين الى المائة كقولك جاءني احد وعشرون
غلاماً ورايت احدى وعشرين جاريةً وعدد المذكر من الثلثة الى العشرة
بالتاء وعدد المؤنث من الثلثة الى العشرة بغير التاء كقولك ثلثة رجال و
ثلث نسوة وكذلك الى العشرة والعشر تال الله تعالى سبع ليالٍ وثمانية ايامٍ و
اذا بلغت العقد استوى المذكر والمؤنث من العشرين الى تسعين نحو عشرين
رجلاً وتسعين امراةً فاذا جاوزت العشرة قلت في المذكر احد عشر رجلاً واثنا
عشر رجلاً وفي المؤنث احدى عشرة امراة واثنتا عشرة امراة قال الله تعالى في المذكر
اني رايت احد عشر كوكباً وفي المؤنث فانفجرت منه اثنتا عشرة عيناً وتثبت
التاء في التنيف على العشرة وتسقطها من العشرة في المذكر ما بين ثلثة عشر الى
تسعة عشر وتسقطها من التنيف وتثبتها في العشرة في المؤنث ما بين ثلث عشرة الى تسع
كقولك جاءني ثلثة عشر رجلاً وثلث عشرة امراة ورايت ثلثة عشر رجلاً وثلث عشرة امراة
ومررت بثلثة عشر رجلاً وثلث عشرة امراة قال الله تعالى عليها تسعة

عشر تنصب العددين في الرفع والنصب والجر لانهما اسمان جعلا اسماً واحداً الا اثني عشر
واثنتي عشرة فانهما في الرفع بالالف وفي النصب والجر بالياء تقول في الرفع اثنا عشر رجلاً
واثنتا عشرة امراة قال الله تعالى فانفجرت منه اثنتا عشرة عيناً وفي النصب تقول
اثني عشر رجلاً واثنتي عشرة امراة قال الله تعالى وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطاً
امماً وفي الخفض مررت باثني عشر رجلاً واثنتي عشرة امراة واما ما يفسر بالعدد
فهو منصوب على التفسير كقولك جاءني احد وعشرون رجلاً نصبت رجلاً على
التفسير وكذلك الى المائة قال الله تعالى ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة

باب ما لا ينصرف

اعلم ان الاسماء التي لا تنصرف تنقسم على قسمين منها ما لا ينصرف
في معرفة ونكرة ومنها ما لا ينصرف في معرفة وينصرف في نكرة اما الذي لا ينصرف في
معرفة ونكرة فهو كل نعت على وزن افعل ومؤنثه على فعلاء نحو احمر وحمراء وكذلك
هو افعل من زيد نحو افضل من زيد واكرم من عمرو وكل نعت مذكر على وزن
فعلان ومؤنثه على وزن فعلى نحو عطشان وعطشى وكل اسم واحد او جمع في آخره
الف التانيث ممدودة كانت او مقصورة نحو حمراء وحبلى وعلماء وجرحى وكل جمع
ثالثه الف وبعد الالف حرفان فصاعداً اوسطها ساكن او حرف مشدد نحو دراهم و
دنانير وثوب فهذه ما لا ينصرف في معرفة ونكرة كقولك مررت بحمر نصبت بالحمر و
هو في موضع الخفض لانه لا ينصرف في معرفة ونكرة وكذلك سائر ما ذكرنا قال الله
يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل فما الذي لا ينصرف في معرفة وينصرف في نكرة

نکرة فهو کل اسم علی وزن الفعل المستقبل نحو یزید ویشکر وکل اسم فی آخره تاء التانیث
نحو حمزة وطلحة وکل اسم کان مؤنثا بالمعنی نحو زینب ومریم وان کان اسم علی ثلثة
احرف ساکن الاوسط نحو هند ودعد فانت فیه بالخیار ان شئت صرفته وان شئت لم تصرفه
وکل اسم اعجمی کابراهیم واسمعیل وکل اسم فی آخره الف ونون زائدتان نحو عثمان وعمران
وکل اسم عدل من فاعل الی فعل نحو عمر وزفر وکل اسم عدل فی العدد من واحد الی اربعة نحو
احاد وموحد وثناء ومثنی وثلث ومثلث ورباع ومربع قال الله تعالی مثنی وثلث
ورباع وکل اسم مرکب نحو معدیکرب ویعلبک وکذلک اسماء القبائل والسور و
البلدان والبقاع اذا اردت التانیث نحو ثمود وبغداد ومکة وهجرات وهیعص ویس فهذه
لاتنصرف فی معرفة وتنصرف فی نکرة کقولک مررت بابراهیم وبابراهیم اخر انصرف الاول
لانه معرفة وصرف الثانی لانه نکرة قال الله تعالی اهبطوا مصرا او قال ادخلوا مصرا و
کذلک سائر ما ذکرناه فاذا ادخلت الالف واللام علی ما لاینصرف او اضفته انصرف کقولک
مررت بالاحمر ویعمر کرم وعثمانا قال الله تعالی الیس الله باحکم الحاکمین ومعنی قولهم لاینصرف
انه لایتون ویتصب فی موضع الخفض باب الاسماء التی توصل بها وهی الذی والتی و
من وما واین وهذه الاسماء لاتتم الا بصلة وعائد وصلتها تکون احد ثلثة اشیاء
فعل او ظرف او جملة اسمیة کقولک جاءنی الذی قام والذی یقوم والذی عندک و
ابوه قائم فالذی اسم موصول وما بعده صلة قال الله تعالی صراط الذین انعمت علیهم وکذلک
اخواتها باب التصغیر اذا صغرت سما ثلاثیا ضممت اوله وفتحت ثانیه و ازدت

بعد ثانيه ياء التصغير كقولك في فلس فُلَيس وفي رجل رُجَيل قال الله تعالى
يا بُنَيَّ اركب معنا واذا كان الاسم على اربعة احرف كسرت ما بعد ياء التصغير كقولك في درهم
دُرَيهِم وفي جعفر جُعَيفِر واذا كان الاسم على خمسة احرف فافعل به الحيا ان شئت حذفت
آخر الحرف منه كقولك في سفرجل سُفَيرِج وان شئت حذفت الرابع فقلت سُفَيرِل وان شئت
عوضت الياء من المحذوف فقلت سُفَيرِيج وسُفَيريل واذا كان الاسم على خمسة احرف ورابعه
الف او واو او ياء قلبت الالف واوا والواو والياء الفا وتركت الياء على حالها كقولك في عصفور عُصَيفير
وفي دينار دُنَينير وفي قنديل قُنَيديل **باب النسبة** وهي ان تقر الاسم على حاله
وتزيد في آخره ياء مشددة وتكسر ما قبل الياء كقولك في النسبة الى عمر عمري والى جعفر
جعفري واذا كان الاسم على وزن فَعيل نحو تقيف وفَعيلة نحو ربيعة او فَعيل نحو
قريش او فَعيلة نحو جهينة جاز حذف الياء واثباتها كقولك في النسبة الى
تقيف تقيفي وان شئت قلت تقفي وكذلك اخواتها **باب الجمع** اعلم ان الجمع
جمعان جمع القلة وجمع الكثرة فاما جمع القلة فهو ما بين الثلثة والعشرة وما دونها الى
الثلثة فله اربعة امثلة افعُل وافعال وافعِلة وفِعلة فافعُل لما كان واحده على
فَعل نحو فلس وافلس وكلب واكلب واما افعال فلما كان على فَعل او فِعل وفَعل نحو
قفل واقفال وجذع واجذاع وجبل واجبال واما افعِلة وفِعلة فلما كان على
اربعة احرف ثالثة واو او ياء والف نحو عمود واعمدة وقفيز واقفزة وغلام وغلمة و
صبي وصبية فهذه ما يراد من الثلثة الى العشرة وربما يكون اكثر من ذلك واما جمع الكثرة

الكثرة فامثلته كثيرة منها فعول وفعال وفعلان وفعلان نحو
فلوس وكلاب وغربان وقضبان باب التاء التاء على نوعين امّا
ان تكون اصلية او تاء الجمع فالاصلية كالتاء في الاصوات ترفع هذه التاء
وتنصب وتخفض لانها هي التاء التي كانت في الواحد واما تاء الجمع فهي
كالتاء في عمّات واخوات فترفع هذه التاء وتخفض ولا تنصب لانها
تاء الجمع ومعنى تاء الجمع انها لم تكن في الواحد كما كان تاء الاصوات في الصوت
امّا الاصوات فوزنها افعال واما الاخوات فوزنها فعلا وكانت التاء
في الاخوات لازمة في لفظه وفي وزنه واما تاء الاصوات فانها ثابتة في
لفظه دون وزنه الا ترى ان وزنه افعال فالتاء ساقطة عنه لانها
ههنا بمنزلة لام الفعل باب النون التي تكون في الواحد في آخر الاسم
مثل سرحان ومسكين فاذا جمعت قلت هذا سراحين ومساكين
ورايت سراحين ومساكين ومررت بسراحين ومساكين ترفع وتنصب وتخفض
وليست النون كالنون التي تدخل في الزيدين والمسلمين لان هذه نون
الجمع فلا تكون الا مفتوحة وتلك النون التي في السراحين والمساكين
هي نون كانت في الاصل ثابتة فلذلك لم يلزمها الفتح والله اعلم بالحقائق

والدقائق تمت

مخدومی المهمام * واستاذی القمقام * البارع العارف بمسائل العلوم
وموضوعاتها * المحقق لفنون البلاغة ومقاماتها * امام العلماء و
مقتدی المدققین * الحافظ الکلام رب العلمین * مولانا الخلیفة
حمید الدین * مدظله علی رؤس المستفیدین * وحماه الله عن
شرور الدهور * وفتن الایام والشهور * وامر نی بتصحیحه * وتهذیبه و
اسعافا لمرام الطالبین * واجابة لطلب الراغبین * فجریت قلم الصحة علی
اسقامه * وما ترکت ضعفا فی مواضعه من شرعی الی اختتامه * فلما بلغ
بالاتمام جاء بحمد الله کانه * مشعل للعوائی * المجلی للاوهام والشکوک
والعوائی * وهذا وان طبع * مرة بعد اخری وکرة بعد اولی * لکنه فاق
علی الاخیرة والاولی * من اشتراه فقد حصل له المنافعة یقینا * ومن رغب
فقد خسر خسرانا مبینا * نفع الله بها الکل واحد من اصحاب التحصیل *
وما توفیقی الا بالله وهو حسبی ونعم الوکیل

قطعه تاریخ از مسکین جهول غلام رسول عفی عنه عادل گهرة

کاتب این کتاب

بحمد الله که این زیبا رساله	بطبع خوش نجوبی شد سرانجام	پی هر مبتدی کحل الجواهر
بود هم مقبل و منظور عظام	ضریری نام او لیکن ضرور است	که نور چشم طالب را کند تام
جناب فیض مخدومی که لازال	جهان از فیض عامش باد خوشکام	گرامی عالم عامل خلیفه

خرد در گوش هوشم این چنین گفت
ضریری بس بگو تاریخ اتمام
۱۳۸۲